

ألف زائر لمهرجان فعاليات الشارقة في مسرح المجاز 15

















طارق علاي: منصة لأنشطة الإمارة ومساحة مفتوحة للترفيه والتعليم •

على مدار يومين متواصلين، عاش زوار ومقيموا إمارة الشارقة تجربة التجوّل وسط كرنفال ترفيهي فني جماهيري في الهواء الطلق، حيث فتح مسرح المجاز أبوابه لاستضيف مهرجان فعاليات الشارقة الذي جمع في فضاء واحد، وللمرة الأولى، أكثر من 25 مؤسسة وهيئة حكومية وخاصة من الشارقة، لتقدم تجربتها وتنظم فعاليات إبداعية وتعليمية تثري الجمهور وتقوده إلى عالم من الخيال والترفيه

وبدءاً من الممر الرئيسي لدخول المسرح، وحتى أركانه وساحاته الخارجية وممراته، أضاء المهرجان مسرح المجاز، ليشكل لوحة من النور في قلب بحيرة خالد، تجمع فنانين، وعارضي أداء، وأصحاب مواهب، وموسيقيين، ورياضيين، رافقوا الزوار من الكبار والصغار إلى حكايات من المتعة، وقادوا فيهم الشغف للاستمتاع بالحدث الذي اختتم فعالياته مستضيفاً أكثر من 15 ألف زائر حضروا وشاركوا في 150 فعالية ونشاطاً متنوعاً

ورسمت مناطق عملاقة على شكل كائنات خرافية تحلق في فضاء المهرجان، وألعاب بهلوانية، ومهرجون، وفرق تحمل الطبول، وأخرى ترتدي أزياء مدهشة، ملامح المهرجان، وحوّلت شعار دورته الأولى «تشرق بفعالياتها» إلى تجربة حيّة على أرض الواقع.

وما بين الأراجيح المعلقة في الساحات، والأراجيح الساحرة التي تمر من خلال شلال مائي، تنقل زوار المهرجان، وعاشوا تجربة مرح عائلي ظهرت على وجوه الصغار وأولياء أمورهم وهم يلاحقون مهرجاً يصنع الابتسامة على وجوههم بحركاته المضحكة. ومن منافسات قوية للفوز بلعبة الشطرنج العملاقة التي تنتصب فيها الأحجار بطول قامة وصولاً إلى المسابقات المعرفية للبحث عن XO الأطفال، ويحركها اللاعبون وهم واقفون، إلى منافسات الفوز بلعبة الكنز، والألعاب الرياضية واختبارات القوة البدنية، عاش الجمهور لحظات من التحدي والمنافسة، نال فيها الفائزون جوائز قيمة.

وأمام شاشة ضخمة، افترش زوار المهرجان الأرض، لمتابعة عروض أفلام قصيرة وأخرى طويلة، حيث توزعت في ساحة واسعة مقاعد بالونية ملونة، لتتيح للجمهور فرصة الترحال إلى قصص وحكايات من مختلف بلدان العالم، قدمتها عدسات مخرجين عالميين.

وتنقل جمهور المهرجان ما بين متابعة عروض الفرق التراثية، وعروض الطهي الحي، إلى العروض المسرحية، وصولاً للتعرف على مقتنيات أثرية نادرة على متن حافلة «متحف على الطريق»، وليس انتهاءً بالحفلات الموسيقية التي قدمتها مواهب شابة من طلبة الجامعات والزوار الصغار.

كل هذه الفعاليات وغيرها، أقيمت في الساحات الخارجية لمسرح المجاز، فيما تم تخصيص قاعات المسرح لتنظيم سلسلة ورش توعوية وتعليمية، قدمها خبراء، ومدربون، وباحثون، تركّز مجملها على حماية الأطفال، وإدارة شؤون الحياة اليومية، وتعزيز المهارات المهنية، وغيرها من المعارف.

تفاعل الجمهور

قال طارق سعيد علالي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: التواصل الحيّ مع الجمهور كان من الأهداف الأولى لمهرجان فعاليات الشارقة، وهذا ما تحقق على أرض الواقع، وشهدنا أثره بحجم تفاعل الجمهور مع الجهود التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المشاركة، إذ كان المهرجان فرصة مثالية للتعريف بالحراك التنموي الذي تمضي به الإمارة بتوجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وأضاف: يؤمن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، ومن خلال موقع فعاليات الشارقة أن نجاح المهرجانات والمبادرات التي تنظمها مؤسسات الإمارة، يتضاعف بشراكة الجمهور، لهذا حرصنا أن يكون المهرجان منصة لكل أنشطة الإمارة المحلية والدولية، ومساحة مفتوحة ليتعرف المجتمع المحلي والسياح على برامج وفعاليات المؤسسات في أجواء عائلية

تفاعلية تثري تجربة الزوار بالمتعة والترفيه والتعليم في الوقت ذاته

وشهد المهرجان إطلاق أجندة الفعاليات التي تنظمها دوائر وهيئات إمارة الشارقة في العام 2022، في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والعلمية والتراثية والرياضية والفنية والترفيهية، وتستهدف فئات وشرائح المجتمع على اختلاف اهتماماتهم على مدار العام

وتضمنت قائمة الجهات المشاركة في فعاليات المهرجان كلاً من: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والقيادة العامة لشرطة الشارقة، وهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، وهيئة الشارقة للكتاب، ومدينة الشارقة للإعلام (شمس)، وجامعة الشارقة، ومعهد الشارقة للتراث، وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة. وشاركت أيضاً هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وهيئة الشارقة للمتاحف، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، ودائرة شؤون الضواحي والقرى، والإدارة العامة للدفاع المدني، ومدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ومجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، وهيئة الشارقة للتعليم الخاص، ودائرة الخدمات الاجتماعية، وأكاديمية العلوم الشرطية.

ومن الجهات المشاركة أيضاً مشروع ثقافة بلا حدود، ومركز الشارقة لصعوبات التعلم، وجمعية الشارقة التعاونية، مؤسسة الفن الإعلامي للأطفال والناشئة، نادي الشارقة للرياضات البحرية، ومفوضية فتيات الشارقة، ومجلس الشارقة الرياضي، ونادي الشارقة للسيارات القديمة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024